

لسان العرب

(سدم) السِّدَمُ بالتحريك النَّدَمُ والحُزْنُ والسِّدَمُ الهَمُّ وقيل هَمٌّ مع نَدَمٍ وقيل غيظ مع حُزْنٍ وقد سَدِمَ بالكسر فهو سادِمٌ وسَدَمَانٌ تقول رأيت سادِمًا نادِمًا ورأيت سَدَمَانًا وسَدَمَانًا وقلما يفرد السِّدَمُ من النَّدَمِ ورجل سَدِمٌ نَدِمٌ ابن الأَبي نباري في قولهم رجل سادِمٌ نادِمٌ قال قوم السادِمُ معناه المتغير العقل من الغَمِّ وأصله من قولهم ماء سُدُمٌ ومياه سُدُمٌ وأسَدَامٌ إذا كانت متغيرة قال ذو الرمة أَوَاجِنُ أَسَدَامٌ وبعضُ مَعَوَّرٌ وقال قوم السادِمُ الحزين الذي لا يطيق ذهاباً ولا مجيئاً من قولهم يعير مُسَدَمٌ إذا مُنِعَ عن الضَّرَابِ وما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إلاَّ ذاك والسِّدَمُ الحِرْصُ والسِّدَمُ اللَّهَجُ بالشيء وفي الحديث من كانت الدنيا هَمًّا وسَدَمَةً جعل الله فقره بين عينيه السِّدَمُ الولوع بالشيء واللَّهَجُ به وفحل سَدِمٌ وسَدِمٌ مَسْدُومٌ ومُسَدَمٌ هائجٌ وقيل هو الذي يُرْسَلُ في الإبل فيَهْدِرُ بينها فإذا ضَبَعَتْ أُخْرِجَ عنها استهجاناً لنَسَلِهَ وقيل المَسْدُومُ والمُسَدَمُ المَمْنُوع من الضراب بآيٍ وجه كان والمُسَدَمُ من فحول الإبل والسِّدَمُ الذي يُرْغَبُ عن فِحْلَاتِهِ فيحال بينه وبين أُلَاهِ فَهَ وَيُقَيِّدُ إذا هاج فيرعى حوالى الدار وإن صال جعل له حِجَامٌ يمنعه عن فتح فمه ومنه قول الوليد بن عقبة قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدَمِ الْمُعْنَى تَهْدِرُ في دِمَشْقٍ وما تَرِيمُ وقال ابن مقبل وكلُّ رِبَاعٍ أَوْ سَدِيسٍ مُسَدَمٌ يَمْدُ بِذِفْرِ حُرَّةٍ وَجِرَانٍ ويقال للبعير إذا دَبَرَ ظهره فأُعْفِي من القَتَبِ حتى صلح دَبْرُهُ مُسَدَمٌ أَيْضاً وإياه عنى الكُمَيْتُ بقوله قد أَصْبَحَتْ بِكَ أَحْفَاضِي مُسَدَمَةً زُهْرًا بلا دَبْرٍ فيها ولا نَقَبٍ أَيْ أَرَحَّتْهَا من التعب فابْيَضَّتْ طهورها ودَبْرُها وصلحت والأحْفَاضُ جمع حَفَاضٍ وهو البعير الذي يحمل عليه خُرْثِيٌّ المتاع وسَقَطُهُ وقال أبو عبيدة يعير سَدِمٌ وعاشق سَدِمٌ إذا كان شديد العشق ويقال للناقة الهَرَمَةَ سَدِمَةً وسَدِرَةَ وسَدِرَةَ وكافَّةً الجوهرى والسِّدَمُ الفحل القَطِيمُ الهائج قال الوليد بن عقبة كَالسِّدَمِ الْمُعْنَى ورجل سَدِمٌ أَيْ مُغْتَاظٌ وَفَنَيْقٌ مُسَدَمٌ جعل على فمه الكِعَامُ والسِّدَمُ الضَّيْبُ الرقيق قال وقد حال رُكْنٌ من أحمالِ دونه كَأَنَّ ذُرَاهُ جُلَّ لَاتٍ بِسَدِيمٍ وَسَدِمٍ الباب رَدَّه .

(* قوله « وسدم الباب رده » هكذا في الأصل والمحکم والذي في التهذيب والتكملة والقاموس ردمه وصوب شارحه ما في المحکم) عن ابن الأعرابي وقد سَطَمَتْ الباب

وسَدَمْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَاءٌ سَدَمٌ .

(* قوله « و ماء سدم إلخ » هذه عبارة المحكم وليس فيها الرابع وهو سدوم بالضم بل هو في الأصل فقط مضبوط بهذا الضبط وقد ذكره شارح القاموس أيضا في المستدركات وضبطه بالضم)
وسَدَمٌ وسُدْمٌ وسُدُومٌ وسَدُومٌ مندقق والجمع أَسْدَامٌ وسِدَامٌ وقد قيل الواحد والجمع في ذلك سواء ومُسَدِّمٌ كَسَدِمٍ قال ذو الرمة وكائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءِ مُسَدِّمٍ وَقَوْلُهُ وَرَّادُ أَسْمَالِ الْمِيَاهِ السُّدُومِ فِي أُخْرِيَّاتِ الْغَيْشِ الْمِغَمِّ يَكُونُ جَمْعُ سَدُومٍ كَرَسُولٍ وَرُسُولٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّثْقِيلُ وَرَكِيَّةٌ سُدُومٌ وَسُدُومٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ إِذَا ادَّسَّتْ فَذَتْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ يَشْرَبُنَ مِنْ مَاوَانَ مَاءً مُرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا سُدُومِ الْمَسَاقِي الْمُرُخِيَّاتِ صُفْرًا قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السُّدُومِ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ إِذَا مَا الْمِيَاهُ السُّدُومُ أَضَتْ كَأَنَّهَا مِنَ الْأَجْنِ حِينَئِذٍ مَعَاءٌ وَصَبِيْبٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ حَبَسُوا الْمَطَّيَّ عَلَى قَلِيلٍ عَهْدُهُ طَامٍ يَعْينُ وَغَائِرُ مَسْدُومٍ وَالسُّدُومُ التَّعَبُ وَالسُّدُومُ السُّدُومُ وَالسُّدُومُ الْمَاءُ الْمُنْدَفِقُ وَالسُّدُومُ الْكَثِيرُ الذِّكْرُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا يَذُكْرُونَ إِلَّا سَدَمًا قَالَ اللَّيْثُ مَاءُ سُدُومٍ وَهُوَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَّةُ وَالْجَوْوَانُ حَتَّى يَكَادُ يَنْدْفِنُ وَقَدْ سَدَمَ يَسُدُّومٌ وَيُقَالُ مَنَّهُ لُ سَدْرُمٌ فِي مَوْضِعِ سُدُومٍ وَأَنْشَدَ وَمَنَّهُ لُ وَرَدَّوْتهُ سَدُومًا وَسَدُومٌ بِفَتْحِ السِّينِ مَدِينَةٌ بِحِمَصٍ وَيُقَالُ لِقَاضِيهَا قَاضِي سَدُومٍ وَيُقَالُ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ لُوطٍ كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ سَدُومٌ قَالَ الشَّاعِرُ كَذَلِكَ قَوْمٌ لُوطٍ حِينَ أَمْسَوْا كَعَصْفٍ فِي سَدُومٍ وَمِهِمُ رَمِيمُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمُزَالِ وَالْمُفْسَدِ إِنَّمَا هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ وَالدَّالُ خَطَأٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ ابْنَ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ وَالْمَشْهُورُ بِالذَّالِ قَالَ وَكَذَا رَوَى بَيْتَ عَمْرِو بْنِ دَرَّكَ الْعَبْدِيِّ وَإِنِّي لَأَنْ قَطَعْتُ حَبَالِ قَيْسٍ وَخَالَفْتُ الْمُرُونَ عَلَى تَمِيمٍ .

(* قوله « وخالفت المرون » هكذا هو بالأصل) .

لَأَعْطَمٌ فَجَرَّةٌ مِنْ أَبِي رِغَالٍ وَأَجْوَرٌ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ قَالَ وَهَذَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَحْذِفَ مِضَافًا تَقْدِيرُهُ مِنْ أَهْلِ سَدُومٍ وَهُمْ قَوْمٌ لُوطٍ فِيهِمْ مَدِينَتَانِ وَهُمَا سَدُومٌ وَعَامُورَاءُ أَهْلُكُمَا إِفِيمَا أَهْلَكَهُ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ سَدُومٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ وَكَذَا نَقَلَ أَهْلُ الْأَخْبَارِ قَالُوا كَانَ سَدُومٌ مَلِكًا فَسَمِيَتِ الْمَدِينَةُ بِاسْمِهِ وَكَانَ مِنْ أَجُورِ الْمُلُوكِ وَأَنْشَدَ ابْنُ حَمَزَةَ بَيْتِي عَمْرُو بْنُ دَرَّكَ وَالْبَيْتُ الثَّانِي لِأَخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ وَأَجْوَرٌ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ وَنَسَبَهُمَا إِلَى ابْنِ دَارَةَ قَالَهُمَا فِي وَقْعَةٍ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الْقَمِ .

(* قوله « عمرو القم » هكذا هو بالأصل)